

كيف سمح الرب ان يقام السارية في

هيكله زمان طويل

Holy_bible_1

الشبهة

لقد كانت تُعبد أشيرة بجانب يهوه فى داخل معبده، ويقف تمثالها أو ساريتها بجانب مذبحه: لقد كان سليمان يعبد الأوثان (ملوك الأول 11: 4-10)، وبنى لهم المعابد، وقدم الأضحيات لهم. ثم جاء ابنه رحبعام من بعده، وأدخل تمثال أشيرة إلى المعبد، وظل يُعبد هناك (حتى من بعده) حوالى 35 عامًا.

وأخرجه عزرا، إلا أن الملك يواش أعاده مرة أخرى إلى المعبد. وبعد 100 عام أخرجه حزقيال من قدس الأقداس، وأعاده الملك منسا مرة أخرى إلى قدس الأقداس. وقام الملك يوشيا بإصلاح دينى فأخرج أشيرة من المعبد، إلا أنها عادت مرة أخرى بعد موته.

330 سنة تبدأ من 970 ق.م. من أيام حكم سليمان إلى عام 640 بداية حكم الملك يوشيا
وتُعبَد أشيرة في داخل معبد يهوه، تخللها عدة سنوات أخرج فيها بعض الملوك تماثيلها من داخل
المعبد، ولم يقضوا تمامًا على عبادتها، كما فعلوا مع البعل، أو عبدوا مع يهوه آلهة أخرى بنوا لهم
معابدهم الخاصة بعيدًا عن يهوه. فقد استمر معبد سليمان 370 عامًا، كانت منهم 236 سنة
مكرسة لعبادة تماثل أشيرة، أي ثلثا هذا الزمن تقريبًا، الذي كان مُقامًا فيها هذا المعبد. هل
تتخيلون ذلك؟

فلماذا كان معبد سليمان بيت العبادة المخصص ليهوه تُعبَد فيه أشيرة طوال هذا الزمن، مع عدم
وجود أمر من يهوه أو احتجاج أو حتى غيرة من وجود تماثلها، ولم يأمر نبيًا من أنبيائه
بالتخلص من أتباعها؟

إن الإجابة على هذا السؤال لا تحتاج إلى احتراف محدد أو نكاه خارق. لقد قبلت الإلهة أشيرة
لمدة طويلة من الزمن من الإله السامي «إيل» كعشيق لها،

الرد

الحقيقة المشكك بتدليس كذب في الأرقام جدا وهذا امر طبيعي فهو مسلم والهه ورسوله حللوا له
الكذب لنصرتهم وأيضا المعارض ممدوحة

فالأرقام التي ذكرها المشكك غير صحيحة وسندرسها معا. وأيضا المشكك كذب في ادعاء ان السارية وضعت في قدس الاقداس او القدس فهذا لم يحدث ولا مرة واحدة فهو كاذب ومدلس بشدة ولكن فترات قليلة وضعت في الفناء مكان مذبح النحاس او خارج الهيكل امامه وكان بسبب هذا عقاب شديد من الرب لكل من اخطأ في هذا مباشرة

وندرس تاريخ يهوذا التي كان فيها الهيكل في عجالة في عجالة معا (وليس تاريخ السامرة التي كانت أخطأت اكثر بعبادة الاوثان)

أولا سليمان الذي تولى الحكم سنة 970 ق م واستمر 40 سنة. هو بنى الهيكل تقريبا سنة 967 ق م. وسليمان بالطبع الذي كان مرضي امام الله لم يسمح لأي أحد ان يقترب لهيكل الرب وفي الفترة التي أخطأ فيها سليمان عندما ازغن نساؤه قلبه قبل ان يرجع ويتوب هو لم يقترب لبيت الرب على الاطلاق ولكنه بنى مرتفعات في مناطق أخرى

سفر الملوك الأول 11

4 وَكَانَ فِي زَمَانِ شَيْخُوخَةِ سُلَيْمَانَ أَنَّ نِسَاءَهُ أَمَلْنَ قَلْبَهُ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ.

5 فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَرَاءَ عَشْتُورَتِ إِلَهَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَمَلَكُومَ رِجْسِ الْعَمُونِيِّينَ.

6 وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَتَّبِعِ الرَّبَّ تَمَامًا كَدَاوُدَ أَبِيهِ.

7 حِينَئِذٍ بَنَى سُلَيْمَانُ مَرْتَفَعَةً لِكَمْوَشَ رِجْسِ الْمُوَابِيِّينَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي تُجَاهَ أُورُشَلِيمَ، وَلِمَوْلِكَ

رَجَسَ بَيْتِي عَمُونَ.

8 وَهَكَذَا فَعَلَ لِجَمِيعِ نِسَائِهِ الْغَرِيبَاتِ اللَّوَاتِي كُنَّ يُوقَدْنَ وَيَذْبَحْنَ لِآلِهَتِهِنَّ.

9 فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانَ لِأَنَّ قَلْبَهُ مَالَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَرَاءَى لَهُ مَرَّتَيْنِ،

فسليمان الذي اخطأ في هذا وندم ولكنه لم يخطئ بوضع أي صنم بالقرب من بيت الرب بل في

جبال ومرتفعات أخرى

فاول فترة وهي 40 سنة لا يوجد ما ادعاه المشكك

ثم ابنه رحبعام الذي حكم 17 سنة

هو بالفعل اخطأ في عدة أمور وتصرف بقله حكمة بل واخطأ انه سمح ببناء مرتفعات وعليها

انصاب وسواري ولكن لم يخطئ رحبعام في انه وضع أي شيء قرب هيكل الرب بل كان محافظ

على الهيكل وعندما اخذ شيشق اتراس الذهب صنع مكانها اتراس نحاس

فالمرتفعات هي مناطق جبلية أخرى ليست اورشليم وبالطبع ليس ارض الهيكل في اورشليم. أي

وجد قلة من عبادات وثنية للبعل والسواري وغيره ولكن لم يسمح بها بالقرب من الهيكل

وهذه فترة 17 سنة أخرى

ثم بعد رحبعام اتى ابنه ابيام الذي حكم 3 سنوات فقط

والذي بدأ مستقيم ولكنه اخطأ وواضح انه سمح ببعض المرتفعات ولكنه لم يخطئ الى هيكل الرب

وهذه 3 سنوات اخر

ثم بعد ابيام اتى ابنه اسا 41 سنة

اسا هو الملك الصالح الذي عمل المستقيم في عيني الرب كداود ابيه. بل هو اول ما أخطأت امه

وصنعت سارية خلعتها مباشرة من الحكم وحرقت هذا التمثال مباشرة في وادي قدرون

سفر الملوك الأول 15

15: 9 و في السنة العشرين ليربعام ملك اسرائيل ملك اسا على يهوذا

15: 10 ملك احدى و اربعين سنة في اورشليم و اسم امه معكة ابنة ابشالوم

15: 11 و عمل اسا ما هو مستقيم في عيني الرب كداود ابيه

15: 12 و ازال المابونين من الارض و نزع جميع الاصنام التي عملها اباؤه

15: 13 حتى ان معكة امه خلعتها من ان تكون ملكة لانها عملت تمثالاً لسارية و قطع اسا

تمثالها و احرقه في وادي قدرون

15: 14 و اما المرتفعات فلم تنزع الا ان قلب اسا كان كاملاً مع الرب كل ايامه

15: 15 و ادخل اقداس ابيه و اقداسه الى بيت الرب من الفضة و الذهب و الانية

فهو لم يسمح للسارية ليس فقط ان تقترب من بيت الرب بل لم يسمح بوجودها واحرقها مباشرة

وهذه 41 سنة أخرى

ثم بعد اسا اتى يهوشفاط أيضا الملك الصالح 25 سنة

وهو كان مرضي امار الرب واكمل إزالة المأبونين

وهذه 25 سنة أخرى

ثم بعد هذا يأتي يهورام وحكم 8 سنوات

ويهورام سنة 848 بعد 120 من بناء الهيكل هو للأسف كان شرير وتزوج عثليا بنت اخاب

ورغم هذا الا انه لم يخطئ الى هيكل الرب ولم يصنع شيء شرير قرب الهيكل

وهذه 8 سنوات اخر

ثم بعد هذا اخزيا الذي حكم 1 سنة

وهو فعلا كان شرير وقتله ياهو ورغم هذا الا انه لم يخطئ الى هيكل الرب ولم يصنع شيء شرير

قرب الهيكل

وهذه سنة أخرى

ثم بعد قتله ملكت عثليا الشريرة 6 سنوات ورغم كل شرها وقتلها للنسل الملكي الا انها لم تقترب

لبيت الرب

ثم يأتي بعد هذا الملك يواش الصالح الذي حكم 40 سنة

بل يواش ادخل فضة كثيرة وذهب لبيت الرب لترميم ما تهدم ولكن للأسف اضطر ان يفع جزية

لحزئيل

فهي 40 سنة أخرى

ثم يأتي بعده امصيا الصالح أيضا 29 سنة

بل هو سار حسب شريعة موسى وكان ملك صالح

وهذه 29 سنة أخرى

ثم بعده عزريا ابنه ملك 52 سنة

وهو كان مستقيم وحافظ على هيكل الرب ولكنه أخطأ في امر رفع البخور للرب ولكن لم يحق له

لأنه ليس كاهن

وهذه 52 سنة أخرى كل هذه الفترة لا يوجد أي شيء اسم سارية أقيم حتى بالقرب من هيكل الرب

ثم بعد هذا اتى ابنه يوثام الذي حكم 16 سنة

وأیضا كان مستقيم وحافظ على هيكل الرب

وهذه 16 سنة أخرى

ووصلنا حتى الان الى سنة 733 ق م أي اكثر من 240 سنة من بناء الهيكل لم يسمح الرب

باقتراب سارية او وثن بالقرب من بيت الرب

لكن كان خلال هذا الوقت يوجد مرتفعات عليها

ثم اتى بعده احاز الذي حكم 16 سنة

واحاز كان شرير لدرجة انه عبر ابنه في النار واستعان بتغلاث فلاسر واخذ ذهب وفضة بيت الرب

وأرسلها لمك اشور هدية وهو الذي عاقبه الرب بشدة بعد انزاره وترك تغلث فلاسر يضايقه

وأخطأ أيضا بمحاولة بناء مذبح مثل مذبح دمشق كأسلوب عظمة بدل من المذبح النحاس الذي

لسليمان

ولكنه رغم كل هذه الأخطاء الا انه لم يرفع سارية او غيرها من الاصنام بالقرب من بيت الرب

فهذه 16 سنة أخرى

ثم اتى بعده ابنه حزقيا الملك الصالح الذي ملك 29 سنة

وهو ليس فقط حافظ على هيكل الرب بل أيضا أزال المرتفعات

سفر الملوك الثاني 18

18: 1 و في السنة الثالثة لهوشع بن ايلة ملك اسرائيل ملك حزقيا بن احاز ملك يهوذا

18: 2 كان ابن خمس و عشرين سنة حين ملك و ملك تسعا و عشرين سنة في اورشليم و اسم

امه ابي ابنة زكريا

18: 3 و عمل المستقيم في عيني الرب حسب كل ما عمل داود ابوه

18: 4 هو ازال المرتفعات و كسر التماثيل و قطع السواري و سحق حية النحاس التي عملها

موسى لان بني اسرائيل كانوا الى تلك الايام يوقدون لها و دعوها نحشتان

18: 5 على الرب اله اسرائيل اتكل و بعده لم يكن مثله في جميع ملوك يهوذا و لا في الذين

كانوا قبله

18: 6 و التصق بالرب و لم يحد عنه بل حفظ وصاياها التي امر بها الرب موسى

18: 7 و كان الرب معه و حيثما كان يخرج كان ينجح و عصى على ملك اشور و لم يتعبد له

الذي في أيامه سببت مملكة إسرائيل الشمالية وهذا كان لعقابها على عبادة الاوثان منها العجل

الذهبي والبعل والسواري

سفر الملوك الثاني 17

17: 6 في السنة التاسعة لهوشع اخذ ملك اشور السامرة و سبى اسرائيل الى اشور و اسكنهم

في حلح و خابور نهر جوزان و في مدن مادي

17: 7 و كان ان بني اسرائيل اخطاوا الى الرب الههم الذي اصعدهم من ارض مصر من تحت يد

فرعون ملك صر و اتقوا الهة اخرى

17: 8 و سلكوا حسب فرائض الامم الذين طردهم الرب من امام بني اسرائيل و ملوك اسرائيل

الذين اقاموهم

17: 9 و عمل بنو اسرائيل سرا ضد الرب الههم امورا ليست بمستقيمة و بنوا لانفسهم مرتفعات

في جميع مدنهم من برج النواظير الى المدينة المحصنة

17: 10 و اقاموا لانفسهم انصابا و سواري على كل تل عال و تحت كل شجرة خضراء

17: 11 و اوقدوا هناك على جميع المرتفعات مثل الامم الذين ساقهم الرب من امامهم و عملوا

امورا قبيحة لاغاية الرب

17: 12 و عبدوا الاصنام التي قال الرب لهم عنها لا تعملوا هذا الامر

17: 13 و اشهد الرب على اسرائيل و على يهوذا عن يد جميع الانبياء و كل راء قائلا ارجعوا
عن طرقكم الردية و احفظوا وصاياي فرائضي حسب كل الشريعة التي اوصيت بها اباكم و التي
ارسلتها اليكم عن يد عبيدي الانبياء

17: 14 فلم يسمعوا بل صلبوا اقفيتهم كاقية ابائهم الذين لم يؤمنوا بالرب الههم

17: 15 و رفضوا فرائضه و عهده الذي قطعه مع ابائهم و شهاداته التي شهد بها عليهم و
ساروا وراء الباطل و صاروا باطلا و وراء الامم الذين حولهم الذين امرهم الرب ان لا يعملوا مثلهم
17: 16 و تركوا جميع وصايا الرب الههم و عملوا لانفسهم مسبوكات عجلين و عملوا سوارى و
سجدوا لجميع جند السماء و عبدوا البعل

17: 17 و عبروا بنبيهم و بناتهم في النار و عرفوا عرافة و تفاءلوا و باعوا انفسهم لعمل الشر
في عيني الرب لاغاظته

17: 18 فغضب الرب جدا على اسرائيل و نحاهم من امامه و لم يبق الا سبط يهوذا وحده

وبهذا وصلنا الى سنة 699 ق م أي بعد بناء الهيكل بأكثر من 266 سنة ولم يقتر لا وثن بما
فيه تمثال لبعل او سارية او عجل ذهبي بالقرب من هيكل الرب

ثم أخيرا يأتي منسى الذي بدأ شرير وتاب وحكم 55 سنة

وللأسف من بداية منسى الذي اتى بعد 266 سنة من بناء الهيكل والمحافظة عليه وهو الذي
أعاد المرتفعات وللأسف بنى مذابح لكل جند السماء في دار بيت الرب أي فناء البيت وليس
القدس ولا قدس الاقداس. ولكن بسبب شروره اعلن الرب انه سيعاقب يهوذا

سفر الملوك الثاني 21

21: 1 كان منسى ابن اثنتي عشرة سنة حين ملك و ملك خمسا و خمسين سنة في اورشليم و

اسم امه حفصيبة

21: 2 و عمل الشر في عيني الرب حسب رجاسات الامم الذين طردهم الرب من امام بني

اسرائيل

21: 3 و عاد فبنى المرتفعات التي ابادها حزقيا ابوه و اقام مذابح للبعل و عمل سارية كما عمل

اخاب ملك اسرائيل و سجد لكل جند السماء و عبدها

21: 4 و بنى مذابح في بيت الرب الذي قال الرب عنه في اورشليم اضع اسمي

21: 5 و بنى مذابح لكل جند السماء في داري بيت الرب

21: 6 و عبر ابنه في النار و عاف و تفائل و استخدم جانا و توابع و اكثر عمل الشر في

عيني الرب لاغاظته

21: 7 و وضع تمثال السارية التي عمل في البيت الذي قال الرب عنه لداود و سليمان ابنه في

هذا البيت و في اورشليم التي اخترت من جميع اسباط اسرائيل اضع اسمي الى الابد

21: 8 و لا اعود ازحزح رجل اسرائيل من الارض التي اعطيت لابائهم و ذلك اذا حفظوا و عملوا

حسب كل ما اوصيتهم به و كل الشريعة التي امرهم بها عبدي موسى

21: 9 فلم يسمعوا بل اضلهم منسى ليعملوا ما هو اقبح من الامم الذين طردهم الرب من امام

بني اسرائيل

21: 10 و تكلم الرب عن يد عبده الانبياء قائلا

21: 11 من اجل ان منسى ملك يهوذا قد عمل هذه الارجاس و اساء اكثر من جميع الذي عمله

الاموريون الذين قبله و جعل ايضا يهوذا يخطئ باصنامه

21: 12 لذلك هكذا قال الرب اله اسرائيل هانذا جالب شرا على اورشليم و يهوذا حتى ان كل من

يسمع به تظن اذناه

ففعلا فترة من حكمه كان ولأول مرة هناك مذابح وتمائيل في فناء بيت الرب ومنها سارية ومن

وقت وضعها اعلن الرب انه سيعاقب يهوذا بل الرب عاقب منسى مباشرة

سفر اخبار الأيام الثاني 33

9 وَلَكِنْ مَنْسَى أَضَلَّ يَهُودًا وَسَكَّانَ أُورُشَلِيمَ لِيَعْمَلُوا أَشْرًا مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي

إِسْرَائِيلَ.

10 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مَنْسَى وَشَعْبَهُ فَلَمْ يُصْغُوا.

11 فَجَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ رُؤْسَاءَ الْجُنْدِ الَّذِينَ لِمَلِكِ أَشُورَ، فَأَخَذُوا مَنْسَى بِخِزَامَةٍ وَقَيَّدُوهُ بِسَلْسِلِ

نُحَاسٍ وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى بَابِلَ.

12 وَلَمَّا تَضَاقَقَ طَلَبَ وَجْهَ الرَّبِّ إِلَيْهِ، وَتَوَاضَعَ جِدًّا أَمَامَ إِلَهِ آبَائِهِ،

13 وَصَلَّى إِلَيْهِ فَاسْتَجَابَ لَهُ وَسَمِعَ تَضَرُّعَهُ، وَرَدَّهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى مَمْلَكَتِهِ. فَعَلِمَ مَنْسَى أَنَّ الرَّبَّ

هُوَ اللَّهُ.

14 وَبَعْدَ ذَلِكَ بَنَى سُورًا خَارِجَ مَدِينَةِ دَاوُدَ غَرْبًا إِلَى جِيحُونَ فِي الْوَادِي، وَإِلَى مَدْخَلِ بَابِ السَّمَكِ،

وَحَوَّطَ الْأَكْمَةَ بِسُورٍ وَعَلَاهُ جِدًّا. وَوَضَعَ رُؤَسَاءَ جُيُوشٍ فِي جَمِيعِ الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ فِي يَهُودَا.

15 وَأَزَالَ الْأَلِهَةَ الْغَرِيبَةَ وَالْأَشْبَاهَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَجَمِيعَ الْمَذَابِحِ الَّتِي بَنَاهَا فِي جَبَلِ بَيْتِ الرَّبِّ

وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَطَرَحَهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ.

16 وَرَمَمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ وَدَبَّحَ عَلَيْهِ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَشُكْرِ، وَأَمَرَ يَهُودًا أَنْ يَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

17 إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا بَعْدُ يَذْبَحُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ، إِنَّمَا لِلرَّبِّ إِلَهُهُمْ.

ولا نعرف كم بقيت السارية قبل عقابه وتوبته واغلب الظن انها فترة قصيرة فهو بعد ان فعل هذا

الشر سببي فقد يكون سنة او اثنين فقط

ولكن حتى لو لو افترضنا الطول تماشيا مع المشككين فنحن نتكلم عن 25 الي 30 سنة عاقبه

الرب بسببها

ويجب ان نتذكر ان اول مرة تدخل تماثيل الاصنام في فناء بيت الرب هو زمن منسى أي بعد

690 ق م

ثم اتى بعده ابنه امون الذي كان شرير وحكم سنتين فقط

وبالفعل حاول ان يفعل مثل ابيه ولكن الرب عاقبه مباشرة

فها هي سنتين + 2 = اربع سنين فقط وضع في فناء بيت الرب مذابح للاصنام وليس القدس ولا

قدس الاقداس

ولكن حتى لو تماشنا جدلا مع الرقم الكبير فهو 30 فنحن نتكلم عن 32 سنة

واتي بعده يوشيا الملك الصالح الذي حكم 31 سنة

ويوشيا ظهر كل شيء وكل الشرور التي فعلها امون في سنتين. بل أيضا بدأ مشروع ترميمات

لان الهيكل اهمل قليلا في فترة منسى

سفر الملوك الثاني 22

22: 1 كان يوشيا ابن ثمان سنين حين ملك و ملك احدى و ثلاثين سنة في اورشليم و اسم امه

يديدة بنت عداية من بصقة

22: 2 و عمل المستقيم في عيني الرب و سار في جميع طريق داود ابيه و لم يحد يمينا و لا

شمالا

22: 3 و في السنة الثامنة عشرة للملك يوشيا ارسل الملك شافان بن اصليا بن مشلام الكاتب

الى بيت الرب قائلا

22: 4 اصعد الى حلقيا الكاهن العظيم فيحسب الفضة المدخلة الى بيت الرب التي جمعها حارسو

الباب من الشعب

22: 5 فيدفعوها ليد عاملي الشغل الموكلين ببيت الرب و يدفعوها الى عاملي الشغل الذي في

بيت الرب لترميم ثلم البيت

ولاجل هذا الرب وعد انه لن يعاقب يهوذا في أيامه

22: 19 من اجل انه قد رق قلبك و تواضعت امام الرب حين سمعت ما تكلمت به على هذا

الموضع و على سكانه انهم يصيرون دهشا و لعنة و مزقت ثيابك و بكيت امامي قد سمعت انا

ايضا يقول الرب

22: 20 لذلك هانذا اضمك الى ابائك فتضم الى قبرك بسلام و لا ترى عينك كل الشر الذي انا

جالبه على هذا الموضع فردوا على الملك جوابا

وفي خلال سنتي امون كان عاد تمثال الاصنام ومنهم السارية فقام يوشيا بتطهير كل ذلك. بل لم

يظهر اليهودية فقل ولكن حتى إسرائيل مملكة الشمال

سفر الملوك الثاني 23

23: 4 و امر الملك حلقيا الكاهن العظيم و كهنة الفرقة الثانية و حراس الباب ان يخرجوا من

هيكل الرب جميع الانية المصنوعة للبعل و للسارية و لكل اجناد السماء و احرقها خارج اورشليم

في حقول قدرون و حمل رمادها الى بيت ايل

23: 5 و لاشى كهنة الاصنام الذين جعلهم ملوك يهوذا ليقودوا على المرتفعات في مدن يهوذا و

ما يحيط باورشليم و الذين يوقدون للبعل للشمس و القمر و المنازل و لكل اجناد السماء

23: 6 و اخرج السارية من بيت الرب خارج اورشليم الى وادي قدرون و احرقها في وادي قدرون

و دقها الى ان صارت غبارا و ذرى الغبار على قبور عامة الشعب

23: 7 و هدم بيوت المابونين التي عند بيت الرب حيث كانت النساء ينسجن بيوتا للسارية

البيت هذه أي مظلات وهذا يؤكد ان السارية وتمثيل البعل وغيرهم كانوا في الفناء الخارجي بجوار

المذابح النحاسية

23: 8 و جاء بجميع الكهنة من مدن يهوذا و نجس المرتفعات حيث كان الكهنة يوقدون من

جبع الى بئر سبع و هدم مرتفعات الابواب التي عند مدخل باب يشوع رئيس المدينة التي عن

اليسار في باب المدينة

23: 9 الا ان كهنة المرتفعات لم يصعدوا الى مذبح الرب في اورشليم بل اكلوا فطيرا بين اخوتهم

23: 10 و نجس توفة التي في وادي بني هنوم لكي لا يعبر احد ابنه او ابنته في النار لمولك

23: 11 و اباد الخيل التي اعطاها ملوك يهوذا للشمس عند مدخل بيت الرب عند مخدع نثملك

الخصي الذي في الاروقة و مركبات الشمس احرقها بالنار

23: 12 و المذابح التي على سطح علية احاز التي عملها ملوك يهوذا و المذابح التي عملها

منسى في داري بيت الرب هدمها الملك و ركض من هناك و ذرى غبارها في وادي قدرون

23: 13 و المرتفعات التي قبالة اورشليم التي عن يمين جبل الهلاك التي بناها سليمان ملك

اسرائيل لعشورث رجاسة الصيدونيين و لكموش رجاسة الموابيين و لملكوم كراهة بني عمون

نجسها الملك

23: 14 و كسر التماثيل و قطع السواري و ملا مكانها من عظام الناس

23: 15 و كذلك المذبح الذي في بيت ايل في المرتفعات التي عملها يربعام بن نباط الذي جعل

اسرائيل يخطئ فذالك المذبح و المرتفعة هدمها و احرق المرتفعة و سحقها حتى صارت غبارا و

احرق السارية

23: 16 و التفت يوشيا فرأى القبور التي هناك في الجبل فارسل و اخذ العظام من القبور و

احرقها على المذبح و نجسه حسب كلام الرب الذي نادى به رجل الله الذي نادى بهذا الكلام

23: 17 و قال ما هذه الصورة التي ارى فقال له رجال المدينة هي قبر رجل الله الذي جاء من

يهودا و نادى بهذه الامور التي عملت على مذبح بيت ايل

23: 18 فقال دعوه لا يحركن احد عظامه فتركوا عظامه و عظام النبي الذي جاء من السامرة

23: 19 و كذا جميع بيوت المرتفعات التي في مدن السامرة التي عملها ملوك اسرائيل للاغابة

ازالها يوشيا و عمل بها حسب جميع الاعمال التي عملها في بيت ايل

23: 20 و ذبح جميع كهنة المرتفعات التي هناك على المذابح و احرق عظام الناس عليها ثم

رجع الى اورشليم

23: 21 و امر الملك جميع الشعب قائلا اعملوا فصحا للرب الهكم كما هو مكتوب في سفر

العهد هذا

ولكن الرب لم ينسى ان هيكله وضع في فناءه مذابح لاصنام ولهذا لم يرجع عن غضبه هو فقط

اجل العقاب لان يوشيا كان صالح

23: 25 و لم يكن قبله ملك مثله قد رجع الى الرب بكل قلبه و كل نفسه و كل قوته حسب كل

شريعة موسى و بعده لم يقم مثله

23: 26 و لكن الرب لم يرجع عن حمو غضبه العظيم لان غضبه حمي على يهوذا من اجل

جميع الاغظات التي اغاظه اياها منسى

23: 27 فقال الرب اني انزع يهوذا ايضا من امامي كما نزعت اسرائيل و ارفض هذه المدينة التي

اخترتها اورشليم و البيت الذي قلت يكون اسمي فيه

فوصلنا حتى الان الى سنة 608 ق م أي بعد بناء الهيكل بمقدار 360 سنة تخللهم فقط في

النهاية اقل من اربع سنين هو الفترة الوحيدة التي كان في فناء بيت الرب اصنام وكل من فعل

ذلك عوقب مثل منسى وامون

وبعد يوشيا بدا مراحل السبي فملك بعده يهواحاز ثلاث شهور فقط واسره فرعون

ثم بعده يهوياقيم 11 سنة ولكن من بعد بداية ملكه بدا سبي نبوخذنصر ومراحله الثلاثة سنة
605 ق م وسنة 596 ق م والأخير والأكبر الذي حرق وهدم فيه الهيكل ولم يترك فيه حجر على
حجر سنة 586 ق م

وبعد الرجوع من السبي هذا لم يحدث مرة أخرى على الإطلاق

إذا نحن نتكلم من سنة 967 ق م الي 568 ق م أي 399 سنة فقط في الاواخر فقط اقل من 4
سنين والملكين الذين فعلوا هذا عوقبوا وأيضا الرب بسبب هذا قرر السماح بالسبي وهدم الهيكل
ولم يرجع في قراره ولكن فقط اجله قليلا بسبب صلاح يوشيا

فاعتقد تاكدنا من كذب المشكك البين واعتقد عرفنا ان هيكل الرب المقدس هو استمر طاهر الى
ان اخطأ منسى وابنه وعوقبوا وانهدم الهيكل بسبب ذلك لان الله لا يستخدم هيكل قد تدنس لاوثان

والمجد لله دائما